الملخص العربي

الملخص العربي

أجري هذا البحث على خمس وستين سيدة ممن تجاوزن الخامسة والأربعين ومضت على الأقل سنة كاملة على موعد آخر طمث شهري لهن ، وذلك بهدف دراسة المسحات المهبلية خلويا بعد تلك السن .

وقد أجري لكل سيدة فحص طبي كامل بعد دراسة مستفيضة للأعراض والأمراض والولادات السابقة ، وأخذت مسحتان احداهما مهبلية والأخرى من عنق الرحم ، وصبغت المسحات بصبغة بيانيكولا .

جامعة الزقازيق - فرع بنها
مكتبة كلية الطب

وتم التوصل الى النتائج الآتية :

* نسبة السيدات اللائي يعانين من أعراض الاياس ٥٨,٥٪ وهذه النسبة تقل تدريجيا مع تقدم العمر .

* الدرجة الأولى من تقسيم بيانيكولا كونت ٥٥,٧٪ ، والدرجة الثانية ٢١,٣٪ ، والدرجة الثالثة ٢٣٪ من مجموع الحالات .

* المسحات الخلوية للسيدات اللائي يعانين من أعراض الاياس فقط وجد بها الآتي :

  - قيمة النضوج كانت عالية في ١٥,٢٪ ومتوسطة في ٥٤,٥٪ ، ومنخفضة جدا أو منعدمة في ٣٠,٣٪ من المسحات الخلوية
  - قيمة النضوج تنخفض مع تقدم السن .
  - معامل الخلايا السطحية وجد أعلى من ١٠ في ١٨,٢٪ من المسحات الخلوية .

* تجاوز معامل الخلايا السطحية نسبة ١٠ فى المائة فى ٣٣,٣٪ من حالات السقوط الرحمى المهبلى ، ٦٦,٦٪ من حالات النزيف المهبلى و ٤٠٪ من حالات التغيرات التى قد تحدث قبل النمو السرطانى (الحمل) .

ومن هذا يتضح أهمية الفحص الخلوى للمسحات المهبلية بعد سن الاياس كى يمكن التشخيص المبكر للحالات السرطانية الرحمية والاورام المبيضية المنتجة للهرمونات .

ويمكن اجراء أبحاث أخرى للمسحات الايجابية ، مثل المنظار المكبر للمهبل ، وأخذ عينات باثولوجية ، من أجل تأكيد التشخيص ، وتحديد العلاج المناسب .

وللفحص المهبلى الخلوى دوره فى دراسة التغيرات الهرمونية ، ومعرفة دلالاتها طبيعية كانت أو مرضية ، وكذلك فى تشخيص الالتهابات المهبلية ، ومعرفة أسبابها فى هذه السن .